

# بيان ملتقى المحمدية

تم تنظيم ملتقى المحمدية ، من طرف شبكة الفضاء الحر للمواطنة والتكوين والتنمية بالمحمدية ، حول **"المجتمع المدني بالمغرب وأسئلة التنمية الديمقراطية ورهانات الحاضر والمستقبل "** بتاريخ 6 غشت 2011 بدار الثقافة سيدي محمد بلعربي العلوي بالعاليا، حضره أزيد من 60 مشاركة ومشاركا، يمثلون حوالي 30 منظمة مدنية مغربية من مختلف الاهتمامات والمناطق الجغرافية ببلادنا، تناولوا محاور الموضوع بالدرس والتحليل، وخرجوا بمجموعة من التوصيات والمقترحات، وقرروا إصدار البيان التالي:

1. تثمين كل الجهود التي بذلتها وتبذلها كافة منظمات المجتمع المدني الديمقراطية، للنضال من أجل ترسيخ قيم الديمقراطية الحقة، والمواطنة الكاملة، الهادفة إلى تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية ببلادنا.
2. دعوة كافة الديمقراطيات والديمقراطيين، وعلى رأسهن مناضلات ومناضلو منظمات المجتمع المدني الديمقراطيون إلى تعبئة كافة الطاقات المؤمنة بالتغيير، والمعنية بالتأهيل الديمقراطي لبلادنا وذلك بتقوية الأدوار الاقتراحية والرقابية للمجتمع المدني والاصطفاف إلى جانب قوى التحديث من أجل البناء الحقيقي لدولة ديمقراطية مدنية تسود فيها الكرامة والعدالة الاجتماعية ويعلو فيها صوت الحق والقانون.
3. العمل على ترسيخ أسس ومبادئ الديمقراطية الإجرائية، والتوجه نحو تقوية دور منظمات المجتمع المدني الديمقراطية لمقاومة أي تأويل غير ديمقراطي للدستور من أي جهة كانت.
4. العمل على تقييم أداء منظماتنا المدنية الديمقراطية لاستخلاص الدروس من المراحل السابقة، منذ انطلاق شرارة الحراك الاجتماعي إلى اليوم، للخروج بحد أدنى من الاتفاق المبدئي، فكريا وتنظيميا، للتمكن من رسم إستراتيجية عمل وطنية مشتركة تحدد الأولويات بالتأثير الفعال في القرارات والسياسات العمومية، وخوض معارك مدنية سواء على مستوى تأويل الدستور ومنطوقه، أو على مستوى تنزيله في مختلف مناحي الحياة العامة، متابعة واقتراحا وتقييما.
5. الاستعداد لمساندة كل المبادرات الهادفة و التفاعل معها والانخراط فيها، في أفق خلق جبهة وطنية مدنية ديمقراطية تعمل على تحصين المكتسبات، وتناضل من أجل انتزاع كافة الحقوق المشروعة بالطرق السلمية المشروعة المتاحة.
6. التنديد بكل أشكال تجاوزات الممارسة الديمقراطية، وتجاهلها حفاظا على المصالح الضيقة والظرفية

عن لجنة المتابعة